الرئيس العراقي يشيد ..تتمة

والموتورين طائفياً". وتابع أمين عام كتائب سيد الشهداء : إن سلاح المقاومة عزة ومن يفرط به فلن يرث سوى الذل، فالمقاومةَ هي الجسدُ الأنقى والروح الأتقى والوجود الأسمى؛ مضيفا انه، «ليس لأحد أن يسلب من الأغلبية الشيعية حقّها في إدارة البلاد بالشراكة مع باقي المكونات تحت اي مبرر".

وأكد الولائي : إن سلاح المقاومة كان ولا يزال يَقض مضاجع الظالمين، ويُؤرق خططَهم التوسعية الرامية الى السيطرة على المنطقة، وهو سلاح الكرامة الذي حفظ لأوطاننا هيبتَها ووجودَها.

ومضى الى القول : إن شيعة أهلِ البيت (عليهم السلام)، بعد عقود طويلة عانوا فيها القهر والاستبداد صاروا قوة ماثلة على الأرض، والاعتزاز بالطوائف ليست طائفية بل تعضيداً للهوية الوطنية واعتزازا بالقناعات الدينية والعقائدية، وإن المقاومةَ في بداية نشأتها كانت فكرة رأى الآخرون أنها مجرد حلم ورأت إرادة السماء اَدّها لُبنة سورِ الكرامة.

في جانب آخر، أكد رئيس جماعة علماء العراق «الشيخ خالد الملا»، في كلمة ألقاها خلال التجمع المركزي لإحياء الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر بمدينة البصرة العراقية : إن الحشد الشعبي لن يحل لأنه عقيدة وفكر.

وأوضح الشيخ الملا : الحشد الشعبي لن يحل كونه عقيدة وفكر ودين وأخلاق وشرف وناموس فلن نتنازل عنه؛ مؤكدا «إن تنازلنا عن الحشد الشعبي يعني تنازلنا عن شرفنا وعقيدتنا وشرفنا وأخلاقنا".وأضاف : لا بد من موقف لمواجهة العدو المجرم السفاك وإعلام خبيث عنصري طائفي بغيض يشوه الحقائق؛ مصرحا، أن «أميركا والكيان الصهيوني وأدواتهما في المنطقة هم السلطان الجائر".

وتابع رجل الدين العراقي البارز : سليماني والمهندس وسيد المقاومة حسن نصر اللّه، هم شهداء رضي من رضي وأبى من أبى، فلنتعلم من ألسنة الشهداء كلما يقولونه لأن جميعه يقين وخير. وأكمل قوله : إن الشهيد القائد أبو مهدي المهندس كان يقول إذا مت أو استشهدت فقولوا عني مات الخادم والسيد الشهيد حسن نصر اللّه كان يقول إن الخسارة الحقيقية هي أن يخسر الإنسان نفسه أمام ربه.

أبطال المقاومة ينفذون ..تتمة

وفي سياق آخر، يخضع جنديان صهيونيان، موجودان حاليًا في البرازيل وتشيلي، للتحقيق من قبل محاكم هذين البلدين بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد سكان غزة.

حول هذا الموضوع أفادت وكالة مهر للأنباء نقلًا عن قناة الجزيرة، حيث ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن محكمة برازيلية أصدرت أمرًا بفتح تحقيق بحق أحد الجنود الإسرائيليين الذي دخل الأراضي البرازيلية. وتأتي هذه التحقيقات بناءً على اتهامات موجهة إليه بارتكاب جرائم حرب خلال العدوان الوحشي الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي تشيلي، يخضع جندي صهيوني آخر للتحقيق من قبل ٦٢٠ محاميًا. الجندي، المعروف باسم «سار هرشون»، ينتمي إلى الكتيبة ٧٤٩، وقد وُجهت إليه تهم تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في غزة. وأفادت وسائل إعلام تشيلية أن هذا الجندي موجود حاليًا على أراضيها.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي قد أصدرت سابقًا أوامر اعتقال بحق بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، ويوآف غالانت، وزير الحرب السابق، تهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة.

الشعب السوري والحكم ..تتمة

السنوات الماضية. وأشارت إلى أن عدم انتقال السلطة إلى المدنيين يمثل قضية حساسة وحاسمة، وقد يؤدي إلى سلسلة من التداعيات المستقبلية. وأبرزت الوكالة أن الموقف في سوريا لا يزال غامضًا، خاصة فيما يتعلق بنوايا الجولاني تجاه بقايا النظام السابق، وما إذا كان يسعى إلى تطهير كامل للهيكل السياسي أم التوصل إلى تسوية.

وأشارت وكالة رويترز في تقرير لها إلى أن الجولاني أظهر عدم استعجاله بشأن الجدول الزمني المحتمل للانتخابات. فقد صرح بأن تنظيم الانتخابات في سوريا قد يستغرق أربع سنوات، مع توقع أن يتطلب إعداد دستور جديد فترة زمنية تصل إلى ثلاث سنوات. ورغم ذلك، لم يتم تقديم أي ضمانات حول هذه الفترات الزمنية، ومن المحتمل أن تستغرق العملية أكثر من أربع سنوات عمليًا.

وفي مقابلة بثتها وسيلة إعلام حكومية سعودية يوم الأحد، قال زعيم تنظيم «هيئة تحرير الشام»، الذي أطاح بالرئيس السوري بشار الأسد، إن تنظيم الانتخابات في سوريا قد يستغرق ما يصل إلى أربع سنوات، بينما صياغة الدستور الجديد قد تحتاج ثلاث سنوات إضافية.

كما تشير الأدلة إلى أن العديد من القرارات السياسية للجولاني ومرافقيه ترتبط مباشرة بتوصيات ورغبات أنقرة. حتى الآن، يشغل ثلاثة على الأقل من الوزراء في «الحكومة المؤقتة» بدمشق مناصبهم بعد أن أكملوا دراساتهم العليا في الجامعات التركية. ووفقًا لتقرير نشرته صحيفة «قرار» الصادرة في أنقرة، فإن وزراء العدل والإدارة المحلية وعددًا من المسؤولين المحليين في دمشق وحلب جميعهم خريجو جامعات تركية.

وفي الأوساط السياسية التركية، تم الكشف عن أن فريقًا استشاريًا خاصًا بقيادة «إبراهيم قالين»، رئيس جهاز الاستخبارات التركية (MIT)، تم تعيينه لتقديم المشورة في إنشاء وكالة استخباراتية جديدة للنظام الذي يقوده الجولاني.

وفي ظل هذه الظروف، يبدو أن جميع المؤسسات العسكرية والأمنية والشرطية، إلى جانب الوزارات الحساسة والوثائق والمعلومات الهامة والموارد المالية والقضايا الاستراتيجية لسوريا، ستبقى تحت سيطرة الجولاني ونظامه. وبمرور الوقت، قد تُصمم العملية السياسية والانتخابات بطريقة تضمن إقصاء جميع الجماعات والتيارات السياسية والاجتماعية والقومية والدينية الأخرى من المشهد السوري.

أيضا فأن من أبرز الأحداث التي أعقبت سقوط بشار الأسد في سوريا استمرار الهجمات الجوية التي يشنها سلاح الجو التابع للجيش الإسرائيلي على المنشآت العسكرية والدفاعية السورية، حيث طالت الغارات حتى القواعد القريبة من دمشق. ومع ذلك، التزم الجولاني ونظامه الإرهابي بالصمت إزاء هذه الاعتداءات الواضحة، في مشهد يوحي بوجود تنسيق ضمني بين الطرفين.

ووفقًا للتقارير، فإن مقاتلي «جبهة النصرة» في القنيطرة خاضوا معارك تحت توجيه إسرائيلي مباشر، كما أن الصحفيين وثقوا نقل جرحى الجبهة لتلقي العلاج في مستشفيات عسكرية إسرائيلية. هذا السياق يُفسر استمرار الجيش الإسرائيلي في توسيع احتلاله للجنوب السوري، بدءًا من جبل الشيخ وصولًا إلى أطراف دمشق، حيث سيطر على أكثر من ٥٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي السورية الجنوبية.

وفي سياق آخر، أفادت وكالات عن مقتل سيّدتين وإصابة شاب بجروح خطيرة جرّاء اقتحام مجموعة مسلحة منزلهم في حيّ جب الجندلي بمدينة حمص، والاعتداء عليهم باستخدام السكاكين، وسط تصاعد في معدّلات الجرائم وحالات الاختفاء القسري والقتل في المنطقة.

وأكّدت مصادر محلية من مدينة حمص السورية، يوم الأحد، مقتل سيدتين وإصابة شاب بجروح خطيرة من جراء اقتحام مجموعة مسلحة منزلهم في حيّ جب الجندلي، والاعتداء عليهم باستخدام السكاكين.

ولفتت المصادر إلى أنّ الضحايا هما شقيقة الفنان السوري بهاء اليوسف وخالته، بينما المصاب هو ابن شقيقته. وقد أكّد الفنان نفسه الواقعة عبر منشور على صفحته الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتأتي هذه الحادثة ضمن عمليات اعتداء متكررة تشهدها مدينة حمص، حيث تشهد المحافظة في الآونة الأخيرة تصاعداً في معدلات الجرائم وحالات الاختفاء القسري والقتل، ما يثير قلقاً واسعاً بين السكان. وتُشير تقارير محلية إلى تزايد الانتهاكات بحقّ المدنيين، وسط أجواء متوترة تعصف بالمنطقة.

طهران تدين الهجوم ..تتمة

هذا وقد افادت مصادر اخبارية باكستانية، ان قنبلة انفجرت قبل ساعات في أطراف مدينة تربت، ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل بينهم جنود واصابة العشرات .

وقد تبنى هذا التفجير انفصاليون في إقليم بلوشستان المضطرب والواقع في جنوب غرب باكستان، وفق ما أفاد مسؤولون باكستانيون.

وكانت حافلة تقل قوات شبه عسكرية تابعة لقوات حرس الحدود متجهة من مدينة كراتشي إلى تربت عندما استهدفت على مسافة نحو سبعة كيلومترات غرب المدينة.

وقال رشيد الرحمن، وهو مسؤول في الشرطة المحلية، لوكالة «فرانس برس» إن «ستة أشخاص على الأقل، بينهم جنود من حرس الحدود ومدنيون قتلوا في هجوم بالقنابل على حافلة ، بينما اصيب أكثر من ٢٥ شخصا اخرين.

وقال مسؤول أمني محلي لـ «فرانس برس» إن الهجوم كان على ما يبدو هجوما انتحاريا استهدف القوات شبه العسكرية، مؤكدا حصيلة القتلى.

من جهته، أعلنت الناطق باسم «جيش تحرير بلوشستان» تبني الهجوم، موضحا أنه كان تفجيرا انتحاريا استهدف قافلة للجيش الباكستاني.

ويتبنى «جيش تحرير بلوشستان» بانتظام هجمات مميتة ضد قوات الأمن أو الباكستانيين من مناطق أخرى لاسيما البنجاب.

حزب الله: نحن أقوى ..تتمة

من جهة اخرى أكد الأمين العام لحزب اللّه الشيخ «نعيم قاسم» في كلمة ألقاها بمناسبة ذكرى استشهاد قادة النصر أن الشهيد «قاسم سليماني» كان قائدا استراتيجيا على المستويات الفكرية والسياسية والجهادية.

وأوضح الشيخ «نعيم قاسم» أننا لمسنا هذا الأمر من خلال حركة القائد الشهيد سليماني وخططه وما أنجزه على الساحة، مؤكدا أن الشهيد سليماني كشف مخططات أميركا وخاصة في العراق وأفغانستان وأسقط مشاريعها في المنطقة.

وأضاف : الشهيد سليماني كشف مخططات «اسرائيل» في المنطقة وعمل بشكل دؤوب واستطاع أن يعيد لفلسطين تألقها، مصرحا أن الشهيد سليماني ساهم ليل نهار لتوفير الإمكانات والتدريب وتصحيح الرؤى وعمل على محاولة ربط بين هذه الساحة.

وتابع : للشهيد سليماني الفضل في ما نراه اليوم من صمود وثبات واستعادة القضية الفلسطينية لتكون القضية المركزية الأولى لأهل المنطقة والمسلمين وأحرار العالم، مردفا أن الشهيد انموذج ورائد وعلم وراية وآثاره ستستمر في مواجهة «اسرائيل» حتى زوالها.

وقال الأمين العام لحزب اللّه : حاولت «اسرائيل» في العام ٢٠٢٤ أن تتقدّم لكن المجاهدين الإسطوريين صمدوا وواجهوا بقوة، مؤكدا أن رغم التدمير الواسع والعدوان الإجرامي الذي قامت به «اسرائيل» مع ذلك عُقد اتفاق وقف إطلاق النار الذي طالب به العدو ونحن وافقنا وعند وقف إطلاق النار كان لدى المقاومة حضور مقاوم وازن ومؤثر.

وأردف : ستستمر المقاومة إن شاء اللّه وهناك نتائج محفورة بعد معركة أولي البأس. وبعد معركة أولي البأس لا إمكانية لأن يتمكن العدو «الاسرائيلي» من الاجتياح كما يريد ولا إمكانية لمستوطنات.

وأضاف : اخترنا المقاومة كخيار إيماني وهي خيارنا لتحرير الأرض والسيادة ونصرة فلسطين والحق، مشددا على أن قيادة المقاومة هي التي تقرر متى وكيف تقاوم وأسلوب المقاومة والسلاح الذي تستخدمه.

وصرح الشيخ قاسم : كان من الممكن أن يحصل في لبنان ما حصل في سورية وأعتقد أنه في المستقبل سيكون للشعب السوري دور في مواجهة «إسرائيل، مؤكدا أنه لا يوجد جدول زمني يحدّد أداء المقاومة لا بعد الاتفاق ولا بعد انتهاء المهلة.

وقال : صبرنا مرتبط بقرارنا حول التوقيت المناسب الذي نواجه فيه العدوان «الاسرائيلي» والخروقات وقد ينفد قبل الستين يومًا وقد يستمر وهذا أمر تقرره قيادة المقاومة. يقولون المقاومة ضعفت ولكنهم يغفلون أنه بعد شهادة السيد نصر اللّه أي بعد ٦٦ أيام بدأت بالتعافي ورأى كل الناس أنها عادت إلى الميدان بقوة ومع الاتفاق خرجت قوية، مردفا : عندما نقرر ما سنفعل سترونه بشكل مباشر.

وتابع : يقولون المقاومة تراجعت أقول لهم المقاومة إيمان وهذا الإيمان قوي وتصلّب وتجذّر. يقولون عدد الشهداء كبير فهم لا يعرفون أن الشهادة مطلب ونحن نعزي بفقد الأحبة ونبارك لأن الشهيد وصل إلى ما تمنى.

وأوضح : الشهداء يحيون مستقبلنا على درب الإمام الحسين عليه السلام الذي استشهد مع عائلته وأصحابه فكانت النتيجة أن شهادة الإمام الحسين أحيت الأمة من بعده، مؤكدا أن معنوياتنا عالية رغم الجراح والآلام والمهم أن المشروع لم يسقط.

وأضاف الأمين العام لحزب اللّه : معركة «أولي البأس» هي ولادة جديدة للبنان العصي على الاحتلال، مصرحا أننا في حزب اللّه حريصون على انتخاب الرئيس على قاعدة أن تختاره الكتل بالتعاون والتفاهم بجلسات مفتوحة ولا فرصة للإلغائيين

و ختم الشيخ نعيم قاسم قوله أننا على أساس تكريس الوحدة والتعاون الداخلي للنهوض ببلدنا.

ايران ترسل ٤٠٠٠ طن ..تتمة

ستتوجه قريبا سفينة تحمل اكثر من ٤ آلاف طن من المساعدات الانسانية والغذائية والدوائية الى بيروت بشكل مباشر بالتعاون بين هلال الاحمر الايراني والصليب الاحمر.

طهران ترفع دعوات ..تتمة

مجتمعنا الدبلوماسي والقانوني في موقع متفوق للتعبئة القوية في المساعي السياسية في الخارج وكذلك في المساعي القانونية والقضائية داخل البلاد وخارجها".

كما صرح وكيل الشؤون القانونية والدولية بوزارة الخارجية عن المتابعة القانونية لجرائم الجماعات الإرهابية ضد شعب وبلد إيران: «لقد رفعنا عدة قضايا ضد أعضاء الجماعات الإرهابية، أهمها: والتي لا تزال جارية حاليًا، هي قضية جماعة المنافقين الإرهابية التي تم تنظيم جلسات مختلفة للمحكمة فيها".

وأشار إلى أنه تم رفع قضايا ضد بعض الجماعات الإرهابية في الخارج، وقال: «في الدنمارك، صدرت أحكام على عدد من أعضاء جماعة الأحوازية الإرهابية، وهو ما أكدته المحكمة العليا في هذا البلد.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية: «إننا نعتبر من واجبنا مواصلة المتابعات سواء في إطار الجهات القانونية والقضائية، أو في إطار الجهات الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية لتحقيق حقوق ضحايا الإرهاب، وكذلك التعامل بجدية مع الإرهاب والإرهابيين".

السوداني: الشهيدان سليماني ..تتمة

العراق بالسلاح والمستشارين، وفي مقدمتهم الشهيد قاسم سليماني، الذي تواجد في جميع السواتر، ليدافعَ هو والشهيدُ المهندس عن العراق في أحلك الظروف، انطلاقاً من فتوى المرجعية الرشيدة التي أنقذت العراق والمنطقة، والتي عبَّرت عنهما في يوم استشهادهما بأنهما ابطال معارك الانتصار على الإرهابيين الدواعش."

وأضاف: «فتوى المرجعية العليا أنقذت العراق والمنطقة، وكانت نقطة تحول أساسية في مسار الدفاع عن الوطن».

وبين رئيس الوزراء أن «الشهيد المهندس كان يؤكد دوماً على دعم الدولة والحفاظ عليها، وأنّ الحشد جزء من الدولة وتحت مظلتها ومدافع عنها".

وأضاف، أن «الحشدِ اليوم يشكل قوة أساسيةً في الدفاع عن العراق"، مؤكدا ان " العراق على أتمّ الجهوزية والاستعداد لرد وردع أي اعتداء مهما كان مصدره، وقواتنا الأمنية، بجميع صَنوفها قادرة على حفظ أمن البلد."

وأشار الى أن «الحكومة حرصت على تحصين الحشد بدعمه وتأهيله مثل باقي القوات الأمنية»، مضيفا ان «الحشد الشعبي كان عاملاً أساسياً من عوامل الأمن والسلام التي مهدت طريق الحكومة للانطلاق بمشاريع خدمية وتنموية، وإصلاحات جوهرية إدارية واقتصادية."

وأوضح «عملنا على استكمال السيادة، والانتهاء من ملفات تتعلق بوجود التحالف الدولي الذي ساعد العراق أيام داعش»، مشير الى انه «ذهبنا نحو صياغة علاقات ثنائية متعددة مع دول التحالف، لا تقتصر على الجانب الأمني فقط، ووضعنا مصالح العراق في مفاوضاتنا مع هذه الدول".

وتابع «وفاءً لتضحيات الشهداء، وانطلاقاً من دور العراق المحوريّ في المنطقة، فإن واجب الجميع الحفاظ على النظام الديمقراطي، واحترام الدستور»، مشيرا «تجلّى دور العراق الواضح خلال الأزمة التي ضربت المنطقة منذ ٧ أكتوبر، وكان العراق أحد أهم البلدان التي عملت على تطويق الأزمة، ووقف تداعياتها وعدم اتساعها".

وأكد أن «ما يحدث في غزة مسؤولية الدول الكبرى والمجتمع الدولي، الذين وقفوا عاجزين عن إيقاف جرائم الكيان، وهو ما كان مقدراً له أن يحدث في لبنان لولا الجهود التي أرست الهدنة".

وبين أن «الحكومة استطاعت تجنيب العراق من أنْ يكونَ ضمنَ حزام النار الذي كان يُراد له أنْ يتسع أبعد من حدود غزة ولبنان".

وأشار الى ان «التطورات في سوريا مؤثرة وفاعلة في حاضر ومستقبل المنطقة، وتتطلب العمل لدعم الاستقرار، والتأسيس لنظام تعددي يحترم جميع المكونات»، مبينا أنه «يجب عدم التدخل في شؤون سوريا من أي جهة، واحترام سيادتها ووحدة أراضيها".

وتابع أن «هذه المناسبة تذكرنا بوجوب المحافظة على أسس الدولة التي بنيناها بتضحيات شهدائنا الأبرار»، مضيفا: «نؤكد قوة دولتنا، وألّا نسمح للمرجفين، أن يثبطوا من عزيمتنا في مواصلة العمل لبناء الدولة وخدمة شعبنا الكريم".

وسيقوم رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بزيارة طهران نهاية يوم الأربعاء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اسماعيل بقائي إن رئيس الوزراء العراقي سيجري خلال هذه الزيارة المرتقبة الى ايران محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين.

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية ان هذه الزيارة تأتي في سياق استمرار التشاور بين البلدين لتطوير العلاقات الثنائية وتبادل الآراء حول التطورات الجارية في المنطقة.

صنعاء تستهدف ..تتمة

وفي إطار الردّ على العدوان الإسرائيلي على اليمن.

وشدّد على أنّ العمليات العسكرية الإسنادية للمجاهدين في غزة «سوف تستمرّ، بالتزامن مع التطوير المستمرّ للقدرات العسكرية، حتى تلبّي متطلّبات المرحلة، وتستجيب لظروفها وأهدافها، وعلى رأسها إجبار العدو الإسرائيلي على وقف عدوانه على قطاع غزة، ورفع الحصار عنه".

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أفادت، بعد منتصف ليل السبت - الأحد، بدوي انفجار ضخم في وسط «إسرائيل»، مشيرةً إلى رصد إطلاق صاروخ من اليمن نحو الوسط.

ويوم الجمعة الماضي، أعلنت القوات المسلّحة اليمنية، تنفيذها عمليتين عسكريتين على هدفين للاحتلال الإسرائيلي، في منطقة يافا («تل أبيب») المحتلة.

وقال سريع إنّ «العملية الأولى استهدفت محطة الكهرباء التابعة للاحتلال الإسرائيلي، شرقي منطقة يافا المحتلة، بصاروخ بالستي فرط صوتي، من نوع فلسطين ٢، أصاب هدفه بدقة»، فيما استهدفت العملية الثانية عبر مسيّرة «يافا»، هدفاً عسكرياً للاحتلال الإسرائيلي، في منطقة يافا المحتلة.

وفي السياق، أكّد المتحدّث باسم القوات اليمنية «الجاهزية العالية لمواجهة أيّ حماقة لقوى العدوان الأميركي - الإسرائيلي، أو من يتورّط معها، من أيّ جهة كانت".

عراقجي: المقاومة ..تتمة

شخص أخر بمكان، كان سيفعل ذات الشيء قمنا بمهمتنا على أكمل وجه والجميع كان حاضرا ومتواجدا بدء من الوزير وباقي الكادر.

وختم قائلا: أن وزارة الخارجية كانت إلى جانب الميدان وقدمت شهداء في هذا الميدان بما فيه اليمن والعراق وفي أماكن مختلفة وهذا المسير سيستمر.

بابا الفاتيكان: معان ..تتمة

وقد اشاد بابا الفاتيكان بهذه اللوحة قائلا انها تتضمن معان بارزة وهامة وستكون مؤثرة وفاعلة لدى اتباع الدين المسيحي، كما اعرب بابا الفاتيكان خلال هذا اللقاء عن قلقه ازاء الاعتداءات الصهيونية وقال انه يتلقى تقريرا يوميا من ممثله في فلسطين عن الاحداث الجارية هناك.

وفيما يلي نص هذه الكلمات المختارة التي ترجمت الى الايطالية:

لو كان المسيح (ع) بيننا ... لا شك ان شأن ومنزلة المسيح عليه السلام عند المسلمين ليست اقل من شأنه ومنزلته سلام اللّه عليه لدى المسيحيين المؤمنين بالمسيحية.

هذا الرسول الالهي (ع) العظيم قضى كل فترة بقائه بين الناس بالجهاد لكي يقف بوجه الظلم والعدوان والفساد والذين استخدموا المال والقوة لجعل الشعوب في الاغلال وسوق الشعوب نحو الجحيم في الدنيا والآخرة. كل المحن التي تحملها هذا الرسول العظيم (ع) _ والذي بعثه اللّه تعالى نبيا منذ ولادته _ كانت من اجل ذلك.

نتوقع من اتباع المسيح عليه السلام وكل من يعظم شأن ذلك النبي العظيم (ع) ويعترف بمكانته السامية، التأسي به سلام اللّه عليه.

اذا كان المسيح عليه السلام بيننا اليوم لما ترك قتال قادة الظلم والاستكبار العالمي، لحظة واحدة، ولا يطيق جوع وحيرة المليارات من البشر الذين تقوم القوى العظمى باستعبادهم وسوقهم نحو الحروب والفساد والعدوانية.

على من يؤمن بهذا الرسول العظيم (ع) أي المسيحيين والمسلمين ان يتمسكوا بتعاليم ونهج الانبياء (ع) من اجل الحصول على نظام يليق بالعالم، ويعمدوا الى نشر الفضائل الانسانية وفق تعاليم هؤلاء المعلمون للبشرية، ان اتباع النبي عيسى عليه السلام يستلزم الوقوف مع الحق والبراءة من القوى المناوئة للحق، ونأمل ان يعمد المسيحيون والمسلمون في اية نقطة من العالم الى تطبيق الدرس الكبير الذي تلقوه من المسيح عليه السلام في حياتهم واعمالهم. هذا وسيتم الاحتفاظ بهذه اللوحة في متحف الفاتيكان.